إلى أين تقودنا صراعات انتماءات التخلف!؟

أحمد الزبيري

التحديات والمخاطر التي يواجهها اليمن والمنطقة هي في تصاعدات تداعيات أحداثها المتلاحقة أكثر وضوحًا لكل ذي بصر وبصيرة من أن توصف في مقال صحفي أو تحليل سياسي، ولكن يبقى من المهم فهم الخلفيات التي أوصلتنا إلى هذه الحالة يمنيين وعرباً والأبعاد المستقبلية لما يجري اليوم على وحدة أوطاننا في ظل إصرار بعض القوى السياسية على تعاطيها مع أخطار محدقة يلوح في أفقها مشاريع تقسيمية جديدة تتجاوز حدود "سكس- بيكو" بذات العقلية والتفكير ضيق الأفق في انحصاره برؤى لمصالحها في نطاقات جهوية ومناطقية وقبلية وعشائرية وطائفية ومذهبية وحتى عرقية تشكل الحالة العراقية تجسيداً نموذجيًا لها.. طبعًا نظرية المؤامرة حاضرة في كل هذا من قوى وأطراف إقليمية ودولية واحتمالية وجود مخططات جاهزة أضحت شبه أكيدة في هذا البلد العربي الذي بات الحديث عن دولة كردية هي قائمة بحكم الأمر الواقع الآن ودولة سنية ودولة شيعية، وهي تعود إلى تاريخ أقدم من الاحتلال الأميركي عام 2003م لكن وجوده حول مشروع التقسيم إلى واقع بإعادة صياغته لشكل الدولة العراقية على نحو وضع مدماك مرحلة الانتقال في هذا الاتجاه.

ولأن ليس المقصود به العراق بل المنطقة كلها وهذا يمكن فهمه من الأحداث التي شهدتها سوريا التي وُجِّه ربيعها في منحى إعادة تفكيكها وفقًا لفسيفساء مكوناتها الطائفية والمذهبية والعرقية التي عبرت عنها أحاديث وتصريحات المسؤولين الغربيين وخاصة الأمريكيين الذين اعتدنا دفاعهم في تصريحاتهم عن الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان متى ما اقتضت مصالحهم ذلك، لكن هذه المرة كانوا يتحدثون بمنطق استحضر فيه البعد التاريخي والديني في أسوأ مراحل صراعاته التي تعود إلى قرون خلت في بعض جوانبها والمقصود في هذا السياق ليس الحرص على حقوق السنة أو الشيعة أو العلويين أو الدروز أو الأكراد أو المسيحيين مقابل المسلمين وإنما تطبيق لجيو-سياسية جديدة في إطار مفاهيم الشرق الأوسط الجديد والفوضى الخلاقة وحتى لما راج في الأدبيات الغربية من نظريات حول صراع الحضارات والثقافات والأديان في نطاقات صغيرة لم تكن موجودة في أذهان منظري الحقبة الأميركية بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة من حيث أن المستهدف هي المنطقة العربية.

ما نريد الوصول إليه هو أن لو نجح ذلك في العراق وقبلها في سوريا ستصبح الدول العربية تحصيل حاصل ووفقًا لخصوصية كل بلد على حدة.. هنا نحن لا ننفي أن هناك أسباباً وعوامل ذاتية وموضوعية ترتبط بالهيمنة والإقصاء والتهميش، ويقوم ذلك على الاستقواء بتلك الانتماءات المتخلفة لمذهب أو عشيرة أو عرق أو قومية والتي تعود بعد أن كنا قد تجاوزناها في مطلع القرن الماضي نظريًا من خلال مفكري ما يسمى النهضة العربية وفي خمسينيات وستينيات القرن الماضي بقيام حركات سياسية وثورات انبثقت منها دول أعطت الأولوية للبعد الاجتماعي الاقتصادي السياسي الذي أزاح إلى حد ما تأثير الكيانات الصغيرة لصالح كيان وطني جامع حمل طموحات قيام وحدة قومية عربية لم يكتب لها النجاح لأسباب كثيرة كامنة داخلية وخارجية وتتعلق بحاملي مشروعها لكن هذا لا يعني أن فشلها يستوجب اللجوء إلى حلول تفتيتية تُقسم المقسم وتجزئ المجزأ، لأن ذلك لن يؤدي إلاّ إلى خلق كيانات تخوض فيما بينها صراعات عبثية عدمية مدمرة تتصدرها قوى استئصالية إرهابية عمياء ومثالها واضح على امتداد الوطن العربي.

أهلاً زائرنا الكريم ..

جمال الظاهري

Aldahry1@hotmail.com

كل عام وأنتم بخير وشهر مبارك عليكم جميعاً أحبتي وأهلي وجيراني في يمن الخير والبركة ..كل عام وأنتم بخير أيها الشعب اليمني الكريم الصامد الصابر، شهر عليكم جميعاً أيها القراء ونسأل الله أن يمن على يمننا الحبيب بالنجاة من محن هذا الزمان ومما يراد له من دمار وأن يرحم من فقدناه وأن يعوض على من خسر عزيزاً ويعصم قلبه بالصبر ..قولوا معي: اللهم احقن دماء اليمنيين وسدد خطى من يريد الصلاح للعباد والبلاد وجنبنا غدر الزمان وحيل الطامعين وكيد الكارهين بحق حرمة هذا الشهر الفضيل .

هاهو رمضان هذا الزائر الضيف الذي ينفق على المضيف ويغدق عليه بالخير قد عاد محملاً ببضاعته الثمينة التي يبيعها إيانا الرحمن الرحيم، المستكفي بنفسه عمن سواه، الله الغني, عاد ليقول لنا اشتقت إليكم كما اشتقتم إلي فاغتنموا أيامي وساعاتي، تخففوا من تعب السفر الطويل، استريحوا في رياضي واقطفوا من كل الثمار, لا تستسلموا لليأس, ولا تقنطوا، فنعم الله كثيرة وخيره جزيل وأنا أحمل لكم منحاً من الرحمن المستكفي بنفسه الغني عن تعذيبكم الفاتح أبوابه لمن تاب منكم.

عاد باحثاً عنا منقباً عمن اخطأ، وعمن أسرف، مناديا إيانا هل من عطشان قد أنهله الظمأ، وهل من جائع قد أعياه الجوع، هل من عاص يتلمس طريقاً ، هل من شغوف بكسب المزيد من خيرات المولى عز وجل.

رمضان موسم حصاد المؤن ومطهر الذنوب وماحي الخطايا، فمن منا لا يطمع في خَير هذا الشهر الذي يرتقي بالروح الإنسانية إلى مصاف العليين والمتطهرين وفي أدنى طموح أن يخفف الإنسان مما علق به من الذنوب والخطايا والأوزار.

ما أحوجنا لاستحضار طهر الحياة في هذه الأيام الخيرة المليئة بالعطايا والمنح الربانية التي يدعونا الرحمن الرحيم للاستزادة منها في هذا الشهر ..ما أحوجنا إلى فتح هذه القلوب التي (رانت) عليها خطايانا وغلفتها الشحناء والبغضاء خلال الأحد عشر شهر الماضية بسبب تكالبنا على متاع الدنيا الزائل.

هاهي أيام وليالي هذا الشهر المبارك تنادينا: اغتنموا ساعاتي، اغتسلوا من ذنوبكم، راجعوا حساباتكم وتفقدوا ما كنزتموه، طهروا أبدانكم وحصنوا كسبكم من .من استقويتم عليهم ..ردوا مظالم العباد كي تقبل طاعاتكم وصلوا أرحامكم كي يصلكم خالقكم .. تفقدوا المحتاجين من جيرانكم وأحبابكم لتنالوا بركة المولى ورضاه عنكم .

ما أعظمه من موسم وكم هي زاهية بضائعه وما أروعها لياليه وأيامه وهي تنادينا في كل دقيقه هل من تائب إلى الله، هل من مستغفر، هل من فاعل خير يتاجر لآخرته، ها انذا قد جئتكم بمفتاح الجنان مفتاح الرحمة الإلهية والمغفرة العلية وأسباب العتق والنجاة من العقاب ومن النار..اغتنموني في التحصيل وفي بلوغ المراد فلعلكم لا تكونوا ممن سيستقبلني العام القادم.

افتحوا قلوبكم المغلقة على بعضكم بمفاتيح التسامح، واطرقوا الأبواب المغلقة بينكم وبينهم واهدوا بعضكم البعض باقات من الأزهار والورود، عززوا المحبة بالتسامح والبذل ومد يد العون للمحتاجين, واحرصوا على إبقاء مساحات التواصل بينكم بيضاء لا يشوبها ظن ولا حذر ولا شماتة.

تذكروا أولئك الذين كانوا ذات يوم يملأون عالمكم فغيبتهم الأيام عنكم، وصاروا كالأحلام أو ذكرى في حكاياتكم عن الماضي تتمنون استرجاعها.

هاهي ساعاتي الرابحة تطالبكم بالعودة للطهر، فاغسلوا وجوهكم بماء المحبة لتكون مضيئة بالوفاء ورطبوا ألسنتكم بقراءة القرآن، وشنفوا أسماعكم بتلاوته، استغلوا أوقات فراغكم بالدعاء لأنفسكم ولمن تحبون بالخير والعافية، وافرضوا على أعينكم ستارة من الحياء كي تبتعد عن كل ما يخدش صيامكم, وارووا أرواحكم من ينابيع الخير والعطاء الإلهي كي يستجيب الله لدعائكم ويرفع عنكم كل بلاء، رمضان يا مسلمين يناديكم بكل الشوق والحب، لا تستسلموا للضغوط التي تحاصركم خلال أيام هذا الشهر المبارك, لا تنخدعوا بمسايرة من اعتاد على الزيف في حياته والتدليس ولا تلهيكم الطلبات الزائدة في شهر رمضان عن مقاصده الأصلية ولا تتحسروا على قلة ذخيرتكم الدنيوية وعوضوها بالاستزادة من خيرات أيامكم الفضيلة في هذا الشهر الكريم.

في الأخير وعبر هذا المنبر أدون اعتذاري لكل من قد أكون أسأت إليه بعلم أو بدون علم وشهر مبارك وتقبل الله مني ومنكم صالح الأعمال ونسأله العفو عنا جميعاً إنه ولي ذلك والقادر عليه.

دور الإعلام في بناء اليمن الجديد

محمد راجح سعيد

تلعب وسائل الإعلام المختلفة دوراً إيجابياً في تسليط الضوء على الظواهر الاجتماعية المختلفة وكذلك في بناء اليمن الجديد إلا أننا نلاحظ أن الإعلام وخاصة الحزبية لا يهتم بقضايا الوطن بقدر ما يهتم لقضايا أحزابها, ونحن نؤكد هنا على الأحزاب الاهتمام بأحزابها ولكن ذلك لا يكون على حساب قضايا الوطن فالوطن فوق الجميع.

أن الوحدة عندما تحققت في 22 مايو 1990م أعطت الأحزاب كامل الحرية وخاصة على المستوى الإعلامي فأصبح لكل حزب صحيفة وقناة فضائية وكان على الأحزاب أن لا تنشغل في المماحكات السياسية والمهاترات الإعلامية وبدلاً من أن تكون إعلام الأحزاب عونا للدولة في حل قضاياها الشائكة انشغلت الأحزاب في ما بينها بالمماحكات السياسية كما أنها تثير الشكوك في ما تقوم به الدولة والحكومة من إنجازات.

أن اليمن تعاني من مشاكل جمة سواء على مستوى الداخل أو الخارج ولذلك فيجب أن يكون للأحزاب والتنظيمات السياسية موقفاً إيجابياً بحيث تعين الدولة والحكومة في حل المشاكل وليس في تأجيجها.

إن اليمن عندما أقرت الحرية الحزبية وحرية الصحافة كانت تأمل أن يقف الجميع لمساعدتها في حل مشاكلها المختلفة إلا أن الذي حدث هو العكس فقد استغلت صحف الأحزاب والمعارضة المشاكل التي تعاني منها الدولة وعملت على تأجيج الأمور بدلاً من تهدئتها.

إننا نأمل أن تراجع الأحزاب والتنظيمات مواقفها وخاصة وسائل الإعلام التابعة لها وتكون عاملاً مساعداً للدولة ليس فقط في الجانب الإعلامي ولكن في كل شيء لأن اليمن هو بيت للجميع وليس لحزب بعينه أو تنظيم بعينه خاصة في هذه المرحلة الدقيقة, وبعد نجاح مؤتمر الحوار الوطني وخروجه بمخرجات سوف تعمل على اليمن الجديد.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

حبوب منع الفساد

تبدو الهيئة العليا لمكافحة الفساد أحوج ما تكون إلى تعلم أصول وفنون الفكر الصيني والياباني، ليس لتحضير "صياد" أو "أم الجن" لمطاردة أشباح الفساد، ولا لتنظيم جلسات للوخز بالإبر الصينية في ظل انعدام الإبر اليمنية؛ وإنما لاختراع "حبوب منع الفساد"، على الأقل لتحاشي الخيار التقليدي المتمثل بتركيب لولب خاص بالبطن يوقف نمو كروش المتهبشين عند حد معين.

أهمية هذه الحبوب تكمن في أن الفساد عبارة عن تفاعل كيماوي يولد في المخ على شكل هرمون متهبش على الجسم يبسط على الخلايا ويحوش على الرئيتين، ويتصلبط على الغدد، ويتقرصن على الأمعاء كالأميبيا، فيتسبب بقلة عقل، وكبر كرش، وخفة يد، ومع الأيام يتقرصن الهرمون على جميع أعضاء الجسم فيلغي وظائف جميع أجهزة الجسم، باستثناء جهاز واحد، هو الجهاز الهضمي، ويتحول الجسم إلى مجرد بلعوم ولسان تتحرك كلسان الضفدع شغالة في مد وجزر، بالإضافة إلى فك مفتوح بشكل دائم يذكرك بفيلم "الفك المفترس" لاجاثا كريستي، ومعهما طقم "لوز" دعاية، يثبت لك بما لا يدع مجالا للشك أن معظم "لوز" المتهبشين تعمل بنظام البطاريات.

من الناحية العلمية يمكن القول إن أمعاء المواطنين (وكلها دقيقة) تختلف اختلافا جوهريا عن أمعاء بالمتهبشين صغارا كانوا او كبارا (وكلها غليظة)، حيث تجد في تجاويف الأخيرة عصارات أشكالا وألوانا تساعد على الهضم السريع لكل ما يتم هبشه ونبشه، والبعض منهم لديهم في أمعائهم طواحين تعمل فترتين دواما رسميا، وفترة دواما إضافيا.

تسألونني: وأين يقع المخ؟ أقول: في بلعوم المتهبش، تفتحه مثل المحفظة أو المحارة فتجد المخيخ (تشليح مش وكالة) يعمل بنظام الكهرباء اليمنية (يولع ساعة ويطفي عشر).

نعود إلى حبوب منع الفساد: ثلاث حبات قبل وبعد كل هبرة، ويتم حفظها بعيدا عن متناول الأطفال، حتى لا تنتقل العدوى من الديناصورات الكبيرة إلى التماسيح الصغيرة.

والعلاج عبارة عن خمس جرعات بين كل جرعة وجرعة، جرعة تتناولها بسرعة ثم تقول: "جرعة دائمة يا حكومة!" (اعاذنا الله واياكم من شر الجرعات وكفانا اياها).

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388